

بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

في مدينة الموصل

أنسام ناصر عبد

كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل

البريد الالكتروني: ansamnaser990@gmail.com

اسامة حامد محمد

كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل

البريد الالكتروني: usamahamed517@uomosul.edu.iq

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/١٢/٦ تاريخ قبول النشر ٢٠٢١/١/٣١

DOI: 10.33899/rjss.2022.173586

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل.
 - التعرف على درجة ميول طالبات الصف الرابع في المرحلة الإعدادية نحو العمل التطوعي.
- تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية للصف الرابع بفرعيه العلمي والأدبي في مدينة الموصل/الجانب الأيسر، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، والذي ضم بصيغته النهائية (٤٣) فقرة، وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكمترية وثبات الأداة بأسلوب إعادة الإختبار وبلغت نسبته (٨٠%)، وبعد ذلك جرى تطبيق المقياس على أفراد العينة، وظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة البحث أظهرت تقوفاً بمستواها العام في الميول نحو العمل التطوعي، وفي ضوء ما اسفرت عنه النتائج خرج الباحثان ببعض التوصيات منها الاستفادة من مقياس الميول نحو العمل التطوعي المُعد في البحث الحالي من قبل الباحثين والمرشدين والمؤسسات ذات العلاقة بالتنمية الاجتماعية. والمقترحات إجراء دراسة في تطبيق مقياس الميول نحو العمل التطوعي على عينات أخرى.
- الكلمات المفتاحية:** (الميول ، العمل التطوعي ، المرحلة الإعدادية).

Constructing a Scale for Tendencies Towards the Volunteer Work for the Preparatory Stage Students in Mosul City

Ansam Naser Abed

College of Education for Humanity Sciences / University of Mosul

e-mail: ansamnaser990@gmail.com

Osama Hamed Mohammed

College of Education for Humanity Sciences / University of Mosul

e-mail: usamahamed517@uomosul.edu.iq

Received Date: 06/12/2020 Accepted Date 31/01/2021

DOI: 10.33899/rjss.2022.173586

ABSTRACT

The current research aims to:

- 1- Constructing a scale for Tendencies towards the volunteer work among preparatory stage students in Mosul City.
- 2- Identifying the degree of the tendencies of fourth-grade female students in the preparatory stage towards the volunteer work.

The research sample consisted of (400) female students of the preparatory stage of the fourth grade in its scientific and literary branches in the city of Mosul / the left side and to achieve the research aims, the researchers built the scale of tendency towards the voluntary work for the preparatory school female students in which contained in its final version (43) items and the two researchers verified the psychometric properties and the stability of the tool by the method of repeating the test, and its percentage reached (80%), after that, the scale was applied on the members of the sample, and the results of the statistical analysis showed that the research sample showed superiority in its general level in the tendency towards volunteer work. Researchers, counselors and institutions related to the social development, and the proposals were to conduct a study to apply the scale of tendency towards the volunteer work in to other samples.

Keywords : (Tendencies, Volunteer work, Preparatory Stage).

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث :

التطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور منذ بدء الخلق، وهو يتضمن جهوداً إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، وهو ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الشعوب وإيجابيتهم ، ولذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب والمجتمعات . (الهطالي، ٢٠١٠: ٢٣).

فمن الملاحظ أن الأمم كلما ازدادت في الرقي والتقدم زاد إنخراط مواطنيها في العمل التطوعي، وليس هناك ديناً أو مذهباً من المذاهب الإنسانية رفع العمل التطوعي إلى مستوى العبادة وشجع عليه وجعله جزءاً من البنية الأساسية للحياة الاجتماعية وجزءاً من التركيبة النفسية للفرد مثلما فعل الإسلام ، هذا الدين العظيم الذي ركز على غرس فضيلة التطوع وعمل الخير سواء عن طريق الأنفاق ومساعدة الآخرين ، أم التبرع بالجهد والوقت (القعيد ، ١٩٩٧ : ٦٣٢)

مما لا شك فيه أن العمل التطوعي هو من الأعمال الجليلة التي دعت إليها الأديان السماوية، وشجعت على القيام بها لما فيها من النفع الذي يعود بالخير على البشرية جمعاء، فهو احساس بالمسؤولية يعكس مدى وعي الفرد والمجتمع على حد سواء.

إن من يقوم بالأعمال التطوعية أشخاص نذروا أنفسهم لمساعدة الآخرين بطبعهم واختيارهم بهدف خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه ، وهو وسيلة لراحة النفس والشعور بالإعتزاز والثقة بالنفس عند من

يتطوع ؛ لأنه فعالية تقوي عند الفرد الرغبة بالحياة والرضى عن النفس .
(نزال ، ٢٠١٤ : ١١٤)

لقد أصبحت ثقافة العمل التطوعي جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما تمثله من منظومة (القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات) التي تحث على المبادرة والعمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الفرد والمجتمع .(بركات ، ٢٠٠٥ : ٢)

وتعد المؤسسات التربوية والاجتماعية الركيزة الأساسية التي يركز عليها المجتمع في تشكيل أبنائه ؛ لما لها من دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية، بوصفها المصدر الأول لإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، ومنها يكتسب الفرد مشاعره الانتمائية بما تمنحه من حب ورعاية ومكانة وأمن، ويمكن لهذه المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في تربية الناشئة على العمل التطوعي من خلال غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية التي تسهم في تأصيل معنى التضامن والولاء والحب بين الناشئة والشباب، ونشر ثقافة العمل التطوعي بينهم وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة الخدمة العامة والأنشطة التطوعية .(حسين وعبود، ٢٠١٧ : ١٩٦-١٩٧).

فلهذا تعد المرحلة الإعدادية واحدة من أهم المراحل التعليمية في حياة الإنسان لما لها من دور في الإعداد للحياة العملية والمساهمة في البناء والمشاركة الفعلية، إذ إن طلبة المرحلة الإعدادية مقبلون على ممارسة الحياة العامة، وفي سن تؤهلهم لفهم الواجبات التي تؤدي الى خدمة المجتمع وتشعرهم بالمسؤولية نحوه . (الأشقر، ٢٠٠٣ : ٦)

لذا فمن الضروري أن يكون العمل التطوعي حافزاً على العطاء والإيثار وتحمل المسؤولية وعدم الإتكال على الآخر بالإفادة من القدرات المهارية للطلبة واستثمار الموارد المتاحة ليسهموا في بناء المؤسسة التعليمية بصورة خاصة أو التوجه الى خدمات خارج نطاق المؤسسة التعليمية تستثمر فيها مواهبهم وطاقاتهم الذاتية (هادي وآخرون، ٢٠١٧ : ٢٠٥).

وتعد المرأة عنصراً مهماً في حياة المجتمع، فهي تمثل نصف المجتمع، تعد مسؤولة بالشكل أو بآخر عن النصف الثاني (الرجل)، فهي بذلك تمثل الصورة الحقيقية للمجتمع، وعليه فإن لها أدوراً لا يمكن ان تستهين بها، فواجباتها في الحقيقة كثيرة جداً سواء كانت تجاه أسرته أم من خلال المشاركة الفاعلة بواجبها كامرأة تجاه مجتمعها، عندما تسهم في المشاركة والانخراط في المنظمات الإنسانية التي تدعم فئات المجتمع (محمد، ٢٠١٧ : ٢٦٥-٢٦٦).

إن إتاحة الفرصة للمرأة عموماً وللفتيات بشكل خاص للمشاركة والانخراط في الأعمال التطوعية والأنشطة الاجتماعية ، يعد مؤشراً واضحاً على تفهم المرأة لدورها في بناء المجتمع وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية (شهباز، ٢٠١٩ : ٢٣٢).

إن العمل التطوعي ساعد المرأة في إشباع العديد من الحاجيات منها: الحصول على مكانة اجتماعية، وأيضاً الشعور بالانتماء للمجتمع، كما ساعدها في توجيه طاقاتها في العمل التطوعي إلى خبرات أسهمت في نضج وتكامل شخصيتها (سند، ٢٠٠٩ : ٥٧).

١-٢ مشكلة البحث :

تعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في بناء شخصية الفرد وتكاملها؛ فهي مرحلة إعداد وتكوين بحيث تنمو فيها المقومات الشخصية المستقبلية في تحديد ملامحها ويتعزز فيها المسار العقلي والاجتماعي والانفعالي (محمد، ٢٠٠٤: ١٨).

ولهذا فهي مهبة للعطاء والعمل الجماعي، فيمكن أن يقبل المراهقون على الأعمال التطوعية، وإستثمار طاقتهم في تنمية ونهضة المجتمع، وسد ثغرات المؤسسات الحكومية وزيادة الترابط بين أفراد المجتمع، والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية (القشبي، ٢٠٠٢: ١٢).

ففي دول العالم يعد سن (١٥-٣٠) عاماً، العمر الأكثر إقبالاً على العمل التطوعي، في حين تظهر الاحصاءات لدراسة ميدانية عن التطوع في العالم العربي أن الشباب العربي من سن (١٥-٣٠) عاماً هم أقل الفئات اهتماماً بالعمل التطوعي في مجتمعاتهم. (الشبكة العربية الأهلية للمنظمات، ٢٠٠٥)، في حين يرجح ابحام الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى أسباب عدة منها التشبث الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع ، وبث الانتماء ومساعدة الآخرين، أيضاً المناهج الدراسية والانشطة المدرسية التي تكاد تكون كافية عن تشجيع العمل التطوعي (كاظم، ٢٠١٧: ٤٤١).

ويمثل التعليم أفضل استثماراً يمكن للدول أن ترصده من أجل بناء مجتمعات تتسم بالإزدهار والتقدم والإنصاف ؛ فهو يطلق طاقات البشر كلها ويحسن سبل المعيشة للأفراد والأجيال القادمة، كما أن بإمكان المؤسسات التعليمية في مراحلها المختلفة القيام بتعزيز روح المشاركة والتعاون والبذل والعطاء عبر مناهجها الدراسية ، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى ابنائها.

من هنا تكمن الحاجة لمؤسساتنا التعليمية والتربوية وخاصة في المرحلة الثانوية والإعدادية إلى ضرورة غرس وتنمية قيم العمل التطوعي وترسيخها في نفوسهم، عبر منهج تربوي متكامل ، إما عن طريق المنهج الدراسي أو عن طريق النشاط الطلابي (بارشيد، ٢٠١٩: ١٩٤).

إذ إن الطالب في مراحل التعليم المتنوعة بحاجة إلى تلبية مطالب نموه وإستثمار وقت فراغه في أعمال مفيدة، لذا كانت الأنشطة الطلابية التي تحض على العمل التطوعي مهمة جداً فهي متممة لرسالة المدرسة التربوية في خلق تواصل فعال وبيئة سليمة بين المدرسة والمجتمع.

ومع تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي من قبل الباحثين وضرورة التوعية بأهميته، يرى الباحثان إلى وجود حاجة لتربية الطلبة ، ولاسيما الطالبات على القيم الفاضلة للعمل التطوعي وتنميتها ونشرها في المجتمع، لذا فمن واجب المدرسة أن تغير إتجاهات الطلبة إيجابياً نحو العمل التطوعي، وحثهم ولاسيما الطالبات على الإنخراط في المؤسسات التطوعية الموجودة في البلاد، لما للمرأة من دور عظيم في خدمة المجتمع.

وعليه يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الآتي :

هل يمكن تنمية ميول الطالبات اللاتي لديهن ضعف في العمل التطوعي من خلال البرنامج التربوي ؟

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١- بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات الصف الرابع في المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل.

٢- التعرف على درجة ميول طالبات الصف الرابع في المرحلة الإعدادية نحو العمل التطوعي.

٤-١ مجالات البحث

١- المجال البشري : طالبات المرحلة الإعدادية الصف الرابع بفرعيه العلمي والأدبي في مدينة الموصل / الجانب الأيسر .

٢- المجال المكاني : المدارس الإعدادية في مدينة الموصل / الجانب الأيسر .

٣- المجال الزمني : العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

٥-١ تحديد المصطلحات

الميل Attention عرفه علام :

علام (٢٠٠٩):

"تمط من الإنتباه الإنتقائي نحو بدائل من الأنشطة والاختيار فيما بينها دون التعرض لضغوط خارجية" (علام, ٢٠٠٩: ١٧٦).

ويعرف الباحثان "الميل" بأنه:

(حبُّ الفرد لنشاط معين ورضاه عنه وتركيز ذهنه فيه والاستعداد الى بذل أقصى جهد فيه والاستمرار فيه أطول فترة ممكنة) .

العمل التطوعي Volunteer work:

أحمد (٢٠١٦):

"الجهد المبذول الذي يتمتع صاحبه بالمهارة والخبرة المعينة, يستخدمها لأداء واجب اجتماعي وطوعي واختيار دون مقابل مادي" (أحمد, ٢٠١٦: ٢٨).

ويعرف الباحثان العمل التطوعي بأنه:

(الرغبة في تقديم الجهود المادية والمعنوية في المشاركة بالأعمال التطوعية والتي تخدم الإنسانية, دون انتظار عائد مادي يقابل الجهد المبذول).

٢- الدراسات السابقة

٢-١- الدراسات العربية:-

دراسة العنزي (٢٠١٨):

" دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض, تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبة من طالبات المدارس الحكومية, استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي, واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات, توصلت الدراسة إلى أن أهم الأنشطة الطلابية التي يتم تطبيقها على الواقع في المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الثانوي هي:-

١- قيام المدرسة بعمل نشاطات طلابية خلال العام الدراسي.

٢- التزام المدرسة بالأنشطة المقررة لها من وزارة التعليم.

٣- أن أهم الأنشطة الطلابية التي تساعد في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات بمدارس المرحلة الثانوية تمثلت في زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطالبات, تنمية الجوانب التنافسية, وتنمية ثقافة العمل التطوعي, وتنمية الجوانب الإنسانية والاجتماعية.

وإن أكثر المعوقات التي تواجه الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية كان من أهمها:-

١- عدم وجود رؤية واضحة لثقافة العمل التطوعي داخل المدرسة.

٢- نقص الوعي الكافي بأهمية الأعمال التطوعية ودورها في تحقيق التنمية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين غالبية عينة الدراسة في رؤيتهم حول واقع الأنشطة الطلابية في المدارس الحكومية بمرحلة التعليم الثانوي.

٢- أهمية الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة العمل التطوعي بمدارس البنات الثانوية. (العنزي, ٢٠١٨)

دراسة الأفندي (٢٠١٣):

" دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المنهاج الدراسي والأنشطة الطلابية والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس, وعدد سنوات الخبرة, والمؤهل العلمي, وجنس المدرسة في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي, وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) معلماً ومعلمة, واستخدم الباحث استبانة تكونت من (٣٠) فقرة, تغطي محورين المنهاج الدراسي, والأنشطة الطلابية,

وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن محور المنهاج الدراسي جاء بالمرتبة الأولى ، ثم تلاه محور الأنشطة الطلابية بالمرتبة الثانية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وجنس المدرسة. (الأفندي، ٢٠١٣: ١)

٢-١-١- الدراسات الأجنبية:

دراسة راسكوف، وريتشارد (Raskoff & Richard, 2012):

" دور المدرسة الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا، وإلقاء الضوء على دور المدارس في تشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع بين الطلاب في المدارس الثانوية في جنوب كاليفورنيا؟ وكيف تقوم هذه المدارس بتعزيز ودعم العمل التطوعي بين الطلاب؟ وقد خرجت الدراسة بنتائج كان من أهمها:

- ١- تقوم المدارس الخاصة بتعزيز ثقافة العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية.
 - ٢- ما زال هناك تقصير من المدارس الثانوية تجاه تعزيز ثقافة خدمة المجتمع لدى الطلاب.
 - ٣- لا تقوم المدارس الثانوية بدورها بشكل جيد تجاه المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.
- (Raskoff & Richard, 2012)

٣- إجراءات البحث

٣-١- منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي ؛ وذلك لملائمته مع إجراءات البحث الحالي .

٣-١-١ مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل/ الجانب الأيسر حصراً للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ؛ لوجود أسباب إدارية وتنظيمية حالت دون أخذ الجانبين معاً .

٣-١-١-١ عينات البحث:

تعد العينة في البحث العلمي من أوليات إهتمام الباحثين، بحيث تُعد مرحلة أساسية من مراحل البحث العلمي، فبعد تحديد مجتمع البحث يلجأ الباحث الى اختيار عينة مناسبة تمهيداً لتطبيق البحث عليهم، فالعينة يمكن تعريفها بأنها جزء أو قسم من المجتمع الذي تجري عليها الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داؤود وعبدالرحمن، ١٩٩٠:

(٦٧). وفيما يلي عرضاً مفصلاً لعينات البحث الحالي، علماً أن كل عينة تستخدم في إجراء معين يتم استبعادها في المراحل اللاحقة:-

٣-١-١-٢ عينة التجربة الإستطلاعية :

لغرض التعرف على الصعوبات في أثناء تطبيق أدوات البحث ومعرفة معدل الوقت المستغرق عند الإجابة، والتعرف على نقاط الغموض في فقرات كل أداة، فقد أُختيرت عينة مكونة من (٣٠) طالبة من إعدادية الأندلس للبنات من خارج عينة البحث الأساسية لتكون عينة إستطلاعية.

٣-١-١-٣ عينة الثبات:

لغرض استخراج ثبات أداة البحث بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق فقد سحبت عينة الثبات قدرها (٩٨) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مدارس (إعدادية الأصمعي ، وإعدادية بلقيس ، وثانوية زبيدة ، وإعدادية حمص)، والجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١) يبين عينة الثبات

العدد	اسم المدرسة
٢٥	إعدادية الأصمعي
٢٥	إعدادية بلقيس
٢٤	ثانوية زبيدة
٢٤	إعدادية حمص
٩٨	المجموع

عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٣-١-١-٤ صدق البناء :

لغرض حساب مؤشرات صدق البناء لأداة البحث سحبت عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة من مدارس المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل/ الجانب الأيسر، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين صدق البناء

العدد	اسم المدرسة
١٠٠	إعدادية الطلائع
١٠٠	إعدادية الأندلس
١٠٠	إعدادية الزهور
١٠٠	إعدادية حمص
٤٠٠	المجموع

عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٣-١-١-٥ عينة التطبيق النهائي لأداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم التطبيق على عينة التطبيق النهائي التي تُعرف بالعينة الأساسية، إذ يعد اختبار عينة البحث الأساسية أمراً بالغ الأهمية في اختيارها ؛ لأجل الحصول على المعلومات عن المجتمع الأصلي للبحث والذي يمكن من خلالها تعميم النتائج إليه (عبد الحفيظ وحسين، ٢٠٠٠: ١٢٩)، وقد أُخترت عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق النهائي) من المدارس الإعدادية للبنات وبالطريقة العشوائية ومجموعها (٤٠٠) طالبة، وكما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين عينة التطبيق النهائي

ت	اسم المدرسة	العدد
١	إعدادية التحرير للبنات	١٠٠
٢	إعدادية بلقيس للبنات	١٠٠
٣	إعدادية زينب للبنات	١٠٠
٤	ثانوية زبيدة للبنات	١٠٠
المجموع		٤٠٠

عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وإن الغاية الأساسية من عينة هذا التطبيق هو التعرف على المستوى العام لميل عينة البحث.

٣-٢-٣-٢ أداة البحث:

أُستخدمت في هذه الدراسة مقياس الميول نحو العمل التطوعي.

٣-٢-٣-١ خطوات بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بصياغة مجموعة من الفقرات كخطوة أولى لبناء

المقياس، وتم اتباع مجموعة من الخطوات في صياغة فقرات المقياس وكما موضح في أدناه :-

١- الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

٢- الإطلاع على مجموعة الدراسات السابقة والأطر النظرية التي هدفت إلى قياس العمل التطوعي.

٣- الإطلاع على مجموعة من المقاييس مثل مقياس (المالكي، ٢٠١٠)، ومقياس

(الزيود والكبيسي، ٢٠١٤)، وإستبيان مكتب في السعودية والذي أُعد لدراسة إهتمامات المتطوعين

والمتمطوعات ورغباتهم.

وفي ظل هذه الخطوات فقد تم اعداد فقرات مقياس الميول نحو العمل التطوعي بصيغته

الأولية بلغ عددها (٤٤) فقرة، ومن ثم قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء لبيان مناسبتها

في التعبير عن عنوان المقياس، وبعد الانتهاء من صياغة الفقرات وتصحيحها لغوياً أدرجت في الصفحة الأولى تعليمات الإجابة عن المقياس، إذ يجب على المفحوص اختيار بديل من البدائل الخمسة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ، ومن ثم جرى التطبيق الاستطلاعي للمقياس بهدف معرفة مدى وضوح فقرات مقياس (الميول نحو العمل التطوعي)، وكذلك حساب الوقت الزمني المستغرق لإجابتهن عنه، إذ بلغ معدل وقت الإجابة (١٥) دقيقة.

٣-٢-١-١ الخصائص السيكومترية للمقياس:-

٣-٢-١-١-٢ صدق الأداة أو المقياس :-

إن صدق المقياس يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، وهو الدقة التي يقيس فيها المقياس الغرض الذي وضعه المقياس من أجله (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣٢-١٣٣).

ومن الشروط المهمة التي يجب أن تتوافر في أدوات المقياس الصدق، وصدق المقياس هو أن وسيلة القياس تقيّد فعلاً في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها (Stanley, 1975: 215).

وتوجد أنواع عدة من الصدق، وأن طبيعة البحث والغرض منه تحدد نوع الصدق المقبول (جابر، وخيري، ١٩٧٣: ٢٧١) ولغرض التحقق من هذه الخاصية في أداة البحث، قام الباحثان بالتحقق من الصدق على وفق الأنواع الآتية:

٣-٢-١-١-٢-٢ الصدق الظاهري:-

يعد الصدق الظاهري أحد المفاهيم الأساسية في أي اختبار لأنه يؤثر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها، ويتم التوصل إليه من خلال حكم مختص على درجة قياس المقياس للسمة المقاسة (عودة والجلبي ، ١٩٩٣: ٣٧٠)، ويعني الصدق الظاهري البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه (مجيد، ٢٠٠٧: ١٠٢) وللتأكد من صلاحية المقياس وصدقه، تم عرض مقياس الميول نحو العمل التطوعي على (٢٨) خبيراً في العلوم التربوية والنفسية، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس، والتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل وبناءً على آرائهم فقد أجريت تعديلات لغوية بسيطة على بعض الفقرات مع الحفاظ على مضمون الفقرات جميعها، وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية جميع الفقرات (٤٤) فقرة أي نسبة (١٠٠%).

٣-٢-١-١-١-٣ صدق البناء :

صدق البناء ويسمى أحياناً بصدق المفهوم، لأنه يقوم على تحديد المفاهيم أو البنى المقومة للظاهرة المقاسة، ومن ثم يتحقق منه تجريبياً. ويقصد به المدى الذي يمكن للمقياس أن يشير بموجبه الى قياس بناء نظري محدد أو خاصية معينة (Anastasi & Urbina, 1997: 126).

ولما كان المقياس مصمماً لقياس " الميول نحو العمل التطوعي " لذا توجب التحقق من اختيار فقرات تقيس هذا المتغير من خلال الكشف عن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد، واختيار ذات القدرة على التمييز بين المفحوصين في هذه السمة، وقد تحقق الباحثان من ذلك عن طريق إستخراج معاملات التمييز للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ويشير (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢) الى أن القيمة التمييزية للفقرات تكون مقبولة عندما تتجاوز (٠,٣٠) (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣١) ويقاس صدق البناء بطرائق عدة وفي البحث الحالي تم اعتماد الطريقتين الآتيتين:

أ- القوة التمييزية للفقرات.

ب- الاتساق الداخلي.

أ- حساب القوة التمييزية:

تشير الدلالة التمييزية الى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون سمات مختلفة من الخاصية المقاسة (الخياط، ٢٠٠٩: ٢٥٦)، ويهدف حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية الى إستبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Ghisell, et al. 434: 1981) إذ إن القوة التمييزية تكشف قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد المفحوصين (Ebel, 1972: 399) إن استبعاد الفقرات التي تتميز بضعف ارتباطها بالدرجة الكلية في المقاييس التي تقيس سمة أو خاصية معينة يؤدي الى ارتفاع معاملات صدقها وثباتها (Smith, 70: 1966).

ويقصد بالقوة التمييزية لفقرات الميول نحو العمل التطوعي هي قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات اللاتي يتمتعن بقدرة أكبر من خصائص الظاهرة المدروسة -الميل نحو العمل التطوعي، والطالبات الأقل اظهاراً لهذه الخاصية.

ولغرض التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس قام الباحثان باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين، إذ اختبرت عينة بلغت (٤٠٠) طالبة، وبعد تصحيح الاستمارات وترتيبها تنازلياً من أعلى

درجة الى أقل درجة، حددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أعلى الدرجة و(٢٧%) من أدنى الدرجات ، وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة (١٠٨) تمثل المجموعة العليا و (١٠٨) تمثل المجموعة الدنيا، وتم استخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين أن الفقرات جميعها مميزة عند دلالة (٠,٠٥) وتم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) القوة التمييزية لمقياس الميول نحو العمل التطوعي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
١	عليا	٤,٦٢٩٥	٠,٥٣٩٨٦	٨,٢٣٦
	دنيا	٣,٦٢٩٦	١,١٤٠٥٢	
٢	عليا	٤,٦١١١	٠,٥٢٦٥٥	٨,٦١٨
	دنيا	٣,٦٤٨١	١,٠٣٥٠٤	
٣	عليا	٤,٤٩٠٧	٠,٦٤٨٤٤	٦,٣١٨
	دنيا	٣,٨٢٤١	٠,٨٨٤٢٢	
٤	عليا	٤,٣٣٣٣	٠,٦٨٣٥٩	٨,٥
	دنيا	٣,٣٩٨١	٠,٩١٦٥١	
٥	عليا	٤,٤٢٥٩	٠,٦٤٤٢٢	٧,٠٦٥
	دنيا	٣,٦٥٧٤	٠,٩٢٨٨٩	
٦	عليا	٤,١٣٨٩	٠,٩٣١٨٧	٥,٦٠٩
	دنيا	٣,٣٨٨٩	١,٠٣٠٦٨	
٧	عليا	٤,١٢٩٦	١,٠٩٤٥٣	٦,١٧٣
	دنيا	٣,١٦٦٧	١,١٩٥٧٩	
٨	عليا	٤,٠٠٩٣	١,٢١١٢٨	٤,٨٢٦
	دنيا	٣,٢٣١٥	١,١٥٦٩١	
٩	عليا	٤,٣٧٠٤	١,٠٠٠٨٦	٦,٦٨١
	دنيا	٣,٣٤٢٦	١,٢٣٦٧٧	
١٠	عليا	٤,٣٥١٩	٠,٧٨٩١٢	١٠,٠٥٥
	دنيا	٢,٩٧٢٢	١,١٨٧٦٢	
١١	عليا	٤,٢١٣	١,١٣٦٠٨	٧,٢٧١
	دنيا	٣,٢٠٧٥	١,٢٥٦٤٥	
١٢	عليا	٣,٣١٤٨	١,٢٨٧٣٤	٣,٠٤١
	دنيا	٢,٨٢٤١	١,٠٧٥٠٢	
١٣	عليا	٣,٧٠٧٣	٠,٨٨٨٧٦	٤,٠٢٨
	دنيا	٣,١٢٩٦	١,١٨٤٧٤	
١٤	عليا	٤,١٨٥٢	٠,٧٥٠٦٨	٩,٠٥٧
	دنيا	٣,١٢٠٤	٠,٩٦٤	

مجلة الراافدين للعلوم الرياضية – المجلد (٢٥) – العدد (٧٦) – ٢٠٢٢

بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
١٥	عليا	٤,٤٧٢٢	١,٦٤٧٩١	٩,٣٤٥
	دنيا	٣,٤٨١٥	٠,٨٩٠١٩	
١٦	عليا	٤,٦٢٠٤	٠,٥٥٩	١١,٦٠٥
	دنيا	٣,٣٥١٩	٠,٩٨٨٨٦	
١٧	عليا	٤,١٢٠٤	٠,٨٠٥٥٦	٦,٧٠٣
	دنيا	٣,٣٩٨١	١,٠٤٠٦٧	
١٨	عليا	٤,٥٩٢٦	٠,٥٩٦٥٢	١١,٠٤٢
	دنيا	٣,٣٠٥٦	١,٠٥٤٢٢	
١٩	عليا	٤,٦٦٦٧	٠,٥٢٩٥	١١,٦٠٣
	دنيا	٣,٥٠٩٣	٠,٨٩١٢٤	
٢٠	عليا	٤,٤٥٣٧	٠,٧٤١١١	٩,١٥٨
	دنيا	٣,٤٠٧٣	٠,٩٢٧٦٣	
٢١	عليا	٤,١٧٥٩	١,١٤٢٤٦	٧,٥٤
	دنيا	٣,٠٠٩٣	١,١٣١٥	
٢٢	عليا	٤,٠٢٧٨	١,٠٤٥٣١	٦,٧٢٦
	دنيا	٣,٠٧٤١	١,٠٣٨٥٤	
٢٣	عليا	٣,٧٠٣٧	١,٣١٣١٩	٥,٦٩٨
	دنيا	٢,٧٧٧٨	١,٠٦١٩٤	
٢٤	عليا	٤,١٢٠٤	١,٢٦٥٧٨	٤,٤٢
	دنيا	٣,٣٤٢٦	١,٣١٩٦	
٢٥	عليا	٤,٦٦٦٧	٠,٧١٠٤	٨,٨٤٦
	دنيا	٣,٥	١,١٧٢١١	
٢٦	عليا	٣,٨٨٨٩	٠,٩٥٠٤٩	٥,٤٤
	دنيا	٣,١٤٨١	١,٠٤٨٥	
٢٧	عليا	٤,٥٢٧٨	٠,٦٣٣٣٢	١٢,٠٥٩
	دنيا	٣,١٥٧٤	٠,٩٩٦٨٤	
٢٨	عليا	٤,٥٨٣٣	٠,٦٧١٥٢	٨,٥٠١
	دنيا	٣,٦٢٩٦	٠,٩٥٣٠٣	
٢٩	عليا	٤,٣٢٤١	٠,٦٠٨٧٩	٩,٨٩٦
	دنيا	٣,٢٣١٥	٠,٩٧٢٥٨	
٣٠	عليا	٤,٣٨٨٩	٠,٧٧١٣٧	٨,٠٩٨
	دنيا	٣,٤٠٧٤	٠,٩٩٥٦٦	
٣١	عليا	٤,٥٠٩٣	٠,٥٨٧٩٧	١١,٤٥٨
	دنيا	٣,٣٧٠٤	٠,٨٤٩٣٣	
٣٢	عليا	٤,٣٧٩٦	٠,٥٨١٦٣	٩,٢١٨
	دنيا	٣,٢٧٧٨	١,٠٥٧٥٣	
٣٣	عليا	٤,٥٨٣٣٣	٠,٥٨٢٠٥	١٠,٢٦٢
	دنيا	٣,٣٩٨١	١,٠٩٦١	

الفقرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة
٣٤	عليا	٤,٥٧٤١	٠,٥٩٩١٢	١١,٣٩٨
	دنيا	٣,٢٦٥٨	١,٠٢٨٦٢	
٣٥	عليا	٤,٤٨١٥	٠,٧٤٢٣٣	١٠,٢١
	دنيا	٣,٢٧٧٨	٠,٩٧٤٧٦	
٣٦	عليا	٤,٣٦١١	٠,٥٨٧٣٨	٨,٨٣١
	دنيا	٣,٣١٤٨	١,٠٨٢١٢	
٣٧	عليا	٤,٦٢٩٦	٠,٥٨٩٥١	١٠,٤٦٣
	دنيا	٣,٣١٤٨	١,١٦٥٢٩	
٣٨	عليا	٤,٦٩٤٤	٠,٥٠١٥٦	١١,٠٤١
	دنيا	٣,٤٦٣	١,٠٤٥٢	
٣٩	عليا	٤,٢٠٣٧	٠,٩٣٤٨٨	٦,٧٦٧
	دنيا	٣,٢٦٨٥	١,٠٩٠٣٧	
٤٠	عليا	٤,٣٧	٠,٨٩٥٧٤	٦,٠١٨
	دنيا	٣,٢٣١٥	١,٠٦٤٣٥	
٤١	عليا	٤,٤٧٢٢	٠,٦٧١٤	٩,٦٩٣
	دنيا	٣,٣٦١١	٠,٩٨٠٧٣	
٤٢	عليا	٤,٣٩٨١	٠,٦١٠٥	١٠,٣٨٢
	دنيا	٣,١٤٨١	١,٠٩٢١٥	
٤٣	عليا	٤,٦٢٩٦	٠,٥٣٩٨٦	١١,٥٨٢
	دنيا	٣,٢٨٧	١,٠٧٦٩٥	
٤٤	عليا	٤,٤٤٤٤	٠,٦٧٤٤١	٩,٤٠٦
	دنيا	٣,٣٧٩٦	٠,٩٦٤	

قيمة (t) الجدولية هي (٩٦,١) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

ب- الاتساق الداخلي:-

يقصد بمعامل الاتساق الداخلي إستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، أي مدى توافق كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات (السامرائي والبلداوي، ١٩٨٧: ٩٦)، ويتم إستخراج معامل صدق الفقرة تجريبياً في المقاييس النفسية من خلال إستخراج معاملات إرتباطها بمحك خارجي أو داخلي، ويعد أكثر أهمية من صدقها المنطقي؛ بسبب تأثير نتائج الصدق المنطقي بالآراء الذاتية للخبراء (Helms Tader, 1966: 90)، وقد قام الباحثان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تحليل نتائج عينة مكونة من (١٠٠) طالبة، إستخرجت معاملات الإرتباط من عينة التمييز نفسها، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وللتحقق من معنوية الارتباطات تم اختبارها بالاختبار التائي الخاص كعامل معامل الإرتباط وتبين من خلال مقارنة قيم (t) المحسوبة مع قيمة (t) الجدولية البالغة

(١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) عدا الفقرة (١٧) سقطت من المقياس, وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٤٣) فقرة, والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) الاتساق الداخلي

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	٠,٤٧٥	٥,٣٤٣٥٦٣٦٣٥
٢	٠,٤٦٣	٥,١٧١١٢١٢٧٣
٣	٠,٥٤	٦,٣٥١٣٧١٥٨
٤	٠,٣٨٦	٤,١٤٢٢٣٣١٦٨
٥	٠,٤٨٢	٥,٤٤٥٩١٧٩٥٧
٦	٠,٣١٧	٣,٣٠٨٧٨٨٩٠٤
٧	٠,٤٨٧	٥,٥١٩٨٥٧٠٦٩
٨	٠,٤٧٣	٥,٣١٤٥٦٢٢٤
٩	٠,٤١٩	٤,٥٦٨٢٢٨٢٦٨
١٠	٠,٤٤٢	٤,٨٧٧٩٣٠١٥٥
١١	٠,٣٤٥	٣,٦٣٨٧٣٤٢٦٨
١٢	٠,٢٩١	٣,٠١١٠٦٢٦٢٤
١٣	٠,٢١٣	٢,١٥٨١١٦٤٤٨
١٤	٠,٦٥	٣,٨٨١٠٨١٠٦٤
١٥	٠,٤٩٥	٥,٦٣٩٦٤٧٣٩٢
١٦	٠,٥٨١	٧,٠٦٦٦٩٢٩٨٧
١٧	٠,١٦٧	١,٦٧٦٧٦٢٦٠٧
١٨	٠,٣١١	٣,٢٣٩٣٨٤٢٧٨
١٩	٠,٥٥٢	٦,٥٥٣٤٠٨٦٥١
٢٠	٠,٤٥٢	٥,٠١٦٢٣٥١٢٩
٢١	٠,٤٤٦	٤,٩٣٢٩٧٤٤٦٩
٢٢	٠,٤٠٦	٤,٣٩٧٩٧٩٣٧٨
٢٣	٠,٢٩١	٣,٠١١٠٦١٦١٤
٢٤	٠,٢٠٧	٢,٠٩٤٥٦١٦٨٤
٢٥	٠,٤١٦	٤,٥٢٨٦٤٥٤٢٣
٢٦	٠,٤٥٧	٥,٠٨٥٢٧١٦

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
٢٧	٠,٢٩٢	٣,٠٢٣٧٢٦٠٢
٢٨	٠,٣٣	٣,٤٦٠٦٩٨٤٣
٢٩	٠,٥٣١	٦,٢٠٣٤٥٦٥٨
٣٠	٠,٢٠٧	٢,٠٩٤٥٦١٦٨٤
٣١	٠,٥٧٢	٦,٩٠٣٣٦٦١٩١
٣٢	٠,٥١٨	٥,٩٩٤٩٢٠٠١
٣٣	٠,٥٢٢	٦,٠٥٨٤٦٠٢٩٩
٣٤	٠,٥	٥,٧١٥٤٧٦٠٦٦
٣٥	٠,٤٢	٤,٥٨١٤٦٢٧٤٤
٣٦	٠,٢٩٩	٣,١٠١٨٤٨٩٢٤
٣٧	٠,٥٨١	٧,٠٦٦٩٢٩٨٧
٣٨	٠,٤٤٧	٤,٩٤٦٩٢٩١١
٣٩	٠,٥٠٤	٥,٧٧٦٦٨٦٧٥١
٤٠	٠,٣٨٦	٤,١٤٢٢٣٣١٦٨
٤١	٠,٦٠٦	٧,٥٤١٦٢٢٣٤١
٤٢	٠,٥٠٩	٥,٨٥٣٩٠٢٠٨٩
٤٣	٠,٦٣٤	٨,١١٥٨٨٢٠٥٤
٤٤	٠,٤٥٣	٥,٠٣٠١٩٤٤٠٢

وبهذا سقطت الفقرة (١٧) لعدم معنوية ارتباطها، إذ بلغت قيمة (ر) (الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٩٨) .

٣-٢-١-١-٤ الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو إتساقه، ويعد المقياس ثابتاً إذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها أو درجة قريبة منها في المقياس نفسه أو أكثر من مرة (ابو علام، ٢٠١٠: ٤٨١)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وتقوم هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد، ومن ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها من الأفراد بعد مضي فترة زمنية، وهكذا يحصل كل فرد على درجة في التطبيق الأول للمقياس، ودرجة أخرى في التطبيق الثاني للمقياس، وقد حسب معامل الثبات من خلال احتساب درجات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس بفواصل زمني يقرب من اسبوعين (السيد، ٢٠٠٦: ٣٨١).

وقد تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٩٦) طالبة من مدارس إعداديات الموصل/ الجانب الأيسر، وهي إعدادية حمص، وإعدادية بلقيس، ثانوية زبيدة وإعدادية الأصمعي، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠ ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم في المرة الثانية بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٤، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني للعينة (٠,٨٠) درجة، وبهذا يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة النهائية.

٣-٢-١-١-١-٥ تصحيح مقياس الميول نحو العمل التطوعي

بعد الإنتهاء من استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس، أصبح المقياس بصيغته النهائية (٤٣) فقرة، وبلغت أعلى درجة للمقياس (٢١٥) درجة، أما أقل درجة للمقياس هي (٤٣)، وبلغ المتوسط الافتراضي للمقياس (١٢٩) درجة.

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لإستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب، وقد استخدم الباحثان الأوزان الآتية:-

- الوزن (٥) للبديل (موافق بشدة) .
 - الوزن (٤) للبديل (موافق) .
 - الوزن (٣) للبديل (محايد) .
 - الوزن (٢) للبديل (معارض) .
 - الوزن (١) للبديل (معارض بشدة) .
- وهذه الأوزان تعكس الفقرات الإيجابية .
- أما الفقرات السلبية، فتكون الدرجة من (١-٥) على التوالي. إذ بلغ معدل وقت الاجابة للمفحوص (١٥ دقيقة).

٣-٢-١-١-٦ الوسائل الاحصائية:

- ١- معامل التوافق لحساب صدق الفقرات ظاهرياً على الخبراء .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتمييز فقرات المقياس .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الاتساق الداخلي والثبات بطريقة تطبيق المقياس واعادة التطبيق .
- ٤- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الميول نحو العمل التطوعي بشكل عام .
- ٥- اتفاق النسبة المئوية .

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ الهدف الأول: "بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل"

وقد تحقق هذا الهدف من خلال اجراءات بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، التي تم عرضها ضمن إجراءات البحث في الفصل الثالث، إذ تألفت الصورة النهائية للمقياس (٤٣) فقرة، ولكل فقرة خمسة بدائل للإستجابة.

٤-١-١ الهدف الثاني: "التعرف على المستوى العام في ميول طالبات الصف الرابع في المرحلة الإعدادية نحو العمل التطوعي"

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الميول نحو العمل التطوعي على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبة موزعة على (٣) مدارس إعدادية و(١) مدرسة ثانوية، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي، إن المتوسط الحسابي لمستوى الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية بلغ (١٤٤,٨٤) درجة وبانحراف معياري قدره (١٧,١٥) درجة، وهو أعلى من المتوسط الافتراضي لأداة البحث البالغ (١٢٩) درجة، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨,٤٨٣) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٩)، وكما يوضحه الجدول (٦):-

الجدول (٦) المستوى العام في ميل طالبات الصف الرابع الإعدادي نحو العمل التطوعي

عدد العينة	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	المتوسط الفرضي لأداة البحث	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
٤٠٠	١٤٤,٨٤	١٧,١٥	١٢٩	١٨,٤٨٣	١,٩٦٢	دال معنوياً

عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

وهذه النتيجة تدل على وجود ميلاً لدى الطالبات نحو العمل التطوعي، ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود الى طبيعة مفهوم العمل التطوعي بكونه ظاهرة إنسانية إجتماعية مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعطاء والعمل الصالح.

ويرى (الناشف)، أن الانسان لديه ميل الى الأعمال الإنسانية لكونه يتصور أنه بحاجة الى أخيه الانسان لكي يساعده عند تعرضه لأية مشكلة (الناشف، ٢٠٠٩: ٢٤)، كما يؤكد (فرويد) أن الانسان يصبح إنساناً إجتماعياً حينما يتغلب على (الهو) ويرتقي الى مستوى (الأنا الأعلى) التي تمثل القوة الاخلاقية أو الضمير الذي يعمل على حماية الفرد والمجتمع (سيمونز، ١٩٧١: ١٢٧).

وقد تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (ماسلو) ، إذ يرى أن الإنسان بحاجة إلى اكتساب احترام الآخرين وتقديرهم لكي يشعروا بمكانته وقيمة ماله من امكانات .
(القواسمة ٢٠١٩: ٢٢)

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-٥ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يمكن إستنتاج الآتي:

- ١- التوصل إلى مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل
- ٢- أظهرت عينة البحث بمستواها العام تفوقاً في الميول نحو العمل التطوعي .

١-١-٥ التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ب:-

- ١- الاستفادة من مقياس الميول نحو العمل التطوعي المعد في البحث الحالي وتطبيقه من قبل الباحثين والمرشدين والمؤسسات ذات العلاقة بالتنمية الاجتماعية.

١-١-١-٥ المقترحات

استكمالاً لمسيرة البحث الحالي يقترح الباحثان:-

- ١- إجراء دراسات في تطبيق المقياس (الميول نحو العمل التطوعي) على عينات اخرى.

المصادر

- ١- ابو علام, رجاء محمود (٢٠١٠). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, دار النشر الجامعي, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- ٢- أحمد, ابراهيم حمزة (٢٠١٦). العمل الاجتماعي التطوعي/ الواقع المأمول, ط١, دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع, عمان.
- ٣- استبيان مكتب Good at لدراسة اهتمامات المتطوعين والمتطوعات ورغباتهم في المملكة العربية السعودية: info@goodat.com
- ٤- الأشقر, ياسر حسن خليل (٢٠٠٣). دور ادارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظة غزة وسبل تطويره, رسالة ماجستير (غير منشورة), الجامعة الاسلامية, غزة.
- ٥- الأفندي, اسماعيل محمد (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة القدس المفتوحة.

- ٦- بارشيد، عبدالله محمد (٢٠١٩). واقع العمل التطوعي لطالب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة في وجهة نظر المعلمين، المجلة التربوية، كلية التربية، العدد (٦٣).
- ٧- بركات، وجدي (٢٠٠٥)، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء الاصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح في المجتمع العربي، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٨- جابر، عبد الحميد، وخيري، احمد كاظم (١٩٧٣). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٩- حسين، هدى كريم، وعبود، سهاد عبد الامير (٢٠١٧). دور المؤسسات التربوية في غرس قيم العمل التطوعي لدى الناشئة والشباب، مجلة اشراقات تنموية، العدد (٦)، المؤتمر العلمي السادس، بغداد.
- ١٠- الخياط، عالية بنت محمد بن محمد تراب (٢٠٠٩). دور الأسرة في تحقيق التربية الأمنية للفتاة المسلمة من منظور التربية الاسلامية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى.
- ١١- داؤود، عزيز حنا، وعبدالرحمن، أنور حسين (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، بغداد، العراق.
- ١٢- الزيود، اسماعيل، والكبيسي، سناء (٢٠١٤). اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن، بحث منشور، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٣.
- ١٣- السامرائي، باسم نزهت، والبلداوي، طارق حميد (١٩٨٧). بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد ٧، العدد ٢.
- ١٤- سند، زهراء (٢٠٠٩). معوقات مشاركة المرأة البحرينية في جهود العمل التطوعي، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة البحرين، المنامة.
- ١٥- السيد، فؤاد البهي (٢٠٠٦). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ١٦- سيموندرز، جي آر (١٩٧١). الفكر النفسي تحليلاً وتجارباً، ترجمة : الباني، منير عظمة، المؤسسة العربية للثقافة، مكتب الثقافة للنشر والتوزيع، دمشق.

- ١٧- الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠٠٥). التقرير السنوي الخامس، بناء الشراكة المنظمات الأهلية العربية لمواجهة تحديات التنمية، القاهرة.
- ١٨- شهباز، انتصار زين العابدين، وعلي، انتصار معاني (٢٠١٩). العمل التطوعي للمرأة في ضوء التربية الإسلامية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد ١٦، العدد ٦٢.
- ١٩- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٠- عبد الحفيظ، خلاص محمد، وحسين، مصطفى (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في مجالات النفسية والرياضية، دار الكتاب، جامعة المينا، مصر.
- ٢١- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- ٢٢- العنزي، منال غنام ثنين (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣- عودة، أحمد سليمان، والجلبي، سوسن (١٩٩٣). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٤- القشبي، حسن عمر (٢٠٠٢). التطوع في المنظمات الخيرية، الشارقة للخدمات الإنسانية للنشر، ط١، الشارقة.
- ٢٥- القعيد، ابراهيم (١٩٩٧). وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٢٦- القواسمة، رغد كمال (٢٠١٩). درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الإيتام في مدارس الإيتام في محافظة الخليل، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
- ٢٧- كاظم، غزة فيصل (٢٠١٧). توجهات الشباب العراقي نحو العمل التطوعي الاجتماعي، مجلة اشراقات تنمية، العدد ٦، بغداد

٢٨- المالكي, سمر بنت محمد (٢٠١٠). مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية, جامعة أم القرى, السعودية.

٢٩- مجيد, سوسن شاكر (٢٠٠٧). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط١, ديونو للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

٣٠- محمد, محمد عوض (٢٠٠٤). التربية الخلقية والبناء المتكامل للشخصية, مجلة التواصل, جامعة عدن, دار جامعة عدن للطباعة والنشر, عدن.

٣١- محمد, هناء انعام أمين (٢٠١٧). دور الدين الاسلامي في توعية الشباب للعمل التطوعي, مجلة اشراقات تنموية, العدد ٦, المؤتمر العلمي السادس.

٣٢- الناشف, اسماعيل (٢٠٠٩). انسانية الانسان, دار العالمية للنشر والتوزيع.

٣٣- نزال, عماد (٢٠١٤). التطوع الالكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي, مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث, الجامعة العربية الأمريكية, جنين, فلسطين, المجلد ١, العدد ١.

٣٤- هادي, محمد وآخرون (٢٠١٧). توظيف درس المشروع في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب قسم التربية الفنية, مجلة كلية التربية الأساسية, المجلد ٢٣, العدد ٩٩.

٣٥- الهطالي, صالح بن مطر (٢٠١٠). العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة, ط١, المملكة العربية السعودية.

36- Anastasi, A& Urbina, S. (1997). "Psycho logical testing", (seventh edition), Vpper Saddle River, NJ: Prentice Hall.

37- Ebel, Robert, Al, (1972). Essentials of Educational Measurement 2nd, New york, Englewood, cliffs, prentice- Holl jersey.

38- Ghisell, E.E. (1981). Theory of psychology measurement. Newyork Mc Graw-Hill.

39- Helms Tader, g-c, (1966). principles of psychologic in Measurement, London: Methuenand co.Ltd.

40- Raskoff, Sally and sundeen, Richard (2012). The Role of Secondary school in promoting community service in southern of California, University of south California, Sage Gernais March 2012.

41- Smith (1966). Ali enation as asocial phenomenan- pregamanpress London.

42- Stanly. J. Ahmann, o, M. D(1975). Measuring and Educational Achievement. 2nd Edition, Boston London.

ملحق (١)

أسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي لمقياس الميول نحو العمل التطوعي

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١-	صابر عبدالله سعيد	استاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك
٢-	حميد سالم خلف	استاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية/ جامعة تكريت
٣-	جاجان جمعة محمد	استاذ	علم النفس النمو	كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك
٤-	فضيلة عرفات السبعوي	استاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٥-	ندى فتاح العبايجي	استاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٦-	احمد يونس محمود البجاري	استاذ	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٧-	مولود حمد نبي	استاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك
٨-	سمير يونس محمود	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٩-	محمد محي الدين الجباري	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية/ جامعة صلاح الدين
١٠-	مها حسين بكر	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين
١١-	مؤيد اسماعيل جرجيس	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية الآداب/ جامعة صلاح الدين
١٢-	ذكرى يوسف جميل	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل
١٣-	ازهار يحيى قاسم	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات/ جامعة الموصل
١٤-	محمد سعيد محمد	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة دهوك
١٥-	فاطمة محمد صالح	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية العلوم الاسلامية/ جامعة الموصل
١٦-	أوان كاظم عزيز	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
١٧-	خالد احمد جاسم	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت
١٨-	علاء الدين علي حسين	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
١٩-	تنهيد عادل فاضل	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٠-	أياد محمد يحيى	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل
٢١-	ليث حازم حبيب	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل
٢٢-	علي سليمان الجميلي	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٣-	رنا كمال جواد	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٤-	سرى غانم محمود العبيدي	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٥-	سعد غانم علي	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٦-	رائد ادريس يونس	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
٢٧-	صابر طه ياسين الجميلي	مدرس	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل

ملحق (٢)

مقياس الميول نحو العمل التطوعي بصيغته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات الخاصة بإجراء بحث علمي , يرجى قرائتها بدقة والإجابة عنها
بموضوعية ومصادقية خدمة للبحث العلمي , من خلال وضع اشارة () في البديل الذي
تجدينه مناسباً لك وعدم ترك اي فقرة من الفقرات وإن لاداعي لذكر الاسم .

ملاحظة: علماً أن اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة .

مع وافر الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

انسام ناصر عبد فرحان

المشرف

أ.د. أسامة حامد محمد

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	ينمي العمل التطوعي روح المواطنة لدي					
٢	يمنحني العمل التطوعي الثقة بالنفس					
٣	يكسبني العمل التطوعي خبرات وتجارب جديدة					
٤	يمنحني العمل التطوعي فرصة التعايش مع المشكلات المختلفة					
٥	يعرفني العمل التطوعي على أصدقاء جدد					
٦	يساعدني العمل التطوعي على القضاء على أوقات الفراغ					
٧	يعد العمل التطوعي مجرد دعاية إعلامية					
٨	اعتقد إن العمل التطوعي قليل الأهمية في خدمة المجتمع					
٩	أحاول أن أتهرب من الأعمال التطوعية					
١٠	أفضل الانتماء إلى المنظمات التي تقوم بالأعمال التطوعية					
١١	يحقق العمل التطوعي فرصة للتهرب من واجباتي الدراسية					
١٢	توفر الأعمال التطوعية منافع شخصية أكثر من اجتماعية					
١٣	يساعدني العمل التطوعي في الحصول على وظيفة المستقبل					
١٤	توفر الأعمال التطوعية فرصة تطبيق ماتعلمته في مجال اختصاصي الدراسي					
١٥	يمنحني العمل التطوعي فرصة التعاون مع الآخرين في حل المشكلات					
١٦	يعزز العمل التطوعي القيم الإنسانية الإيجابية					
١٧	أعتقد ان العمل التطوعي يعد اساس تقدم المجتمعات وتطورها					
١٨	يشعرنني العمل التطوعي بأنني شخص مفيد					
١٩	يحقق العمل التطوعي فرصة لحماية البيئة					
٢٠	أرى إنني قليل التحمس في المشاركة بالأعمال التطوعية					
٢١	اشجع الآخرين على الانخراط في الأعمال التطوعية					
٢٢	تحقق المشاركة في الاعمال التطوعية فرصة للصدقات المشبوهة					
٢٣	أتجنب الأعمال التطوعية ذات العلاقة في المناطق المنكوبة أو مع المرضى أو أعمال التنظيف					
٢٤	غاييتي من المشاركة في الأعمال التطوعية هو لتحقيق الشهرة فقط					

مجلة الراافدين للعلوم الرياضية – المجلد (٢٥) – العدد (٧٦) – ٢٠٢٢

بناء مقياس الميول نحو العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
٢٥	أحب متابعة برامج الاعمال التطوعية عبر العالم من خلال الانترنت					
٢٦	ينبع العمل التطوعي من رغبة ذاتية لدى المتطوع					
٢٧	العمل التطوعي تحت عليه الأديان السماوية					
٢٨	ينبع العمل التطوعي من إدراك الشخص لدوره في المجتمع					
٢٩	اعتقد ان لعمل التطوعي حق من حقوق الوطن على ابنائه					
٣٠	يساعد العمل التطوعي في تهذيب السلوك وترويض النفس					
٣١	يتيح العمل التطوعي الفرصة امام الفرد لتحقيق رغبته في الانجاز					
٣٢	يزيد العمل التطوعي من قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الاخرين					
٣٣	يسهم العمل التطوعي في التخفيف من العنف المجتمعي					
٣٤	يشجع العمل التطوعي على التكافل الاجتماعي					
٣٥	يسهم العمل التطوعي في دعم التنمية البشرية في المجتمع					
٣٦	أرغب في العمل التطوعي لرعاية الطفولة والمسنين					
٣٧	أرغب في العمل التطوعي في مساعدة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة					
٣٨	أرغب في العمل التطوعي في مساعدة المرور في ضبط حركة السير					
٣٩	يساعدني العمل التطوعي في إثراء سيرتي الذاتية					
٤٠	يحقق العمل التطوعي اتاحة الفرص للفرد ان يعبر عن نفسه وطاقاته					
٤١	أرى ان العمل التطوعي يتيح الفرصة لتنمية القدرات القيادية البناءة					
٤٢	إعتقد ان العمل التطوعي يساعد في التخلص من بعض العادات الاجتماعية السيئة					
٤٣	أرى ان العمل التطوعي يساعد في تنمية المجتمع بطريقة ديمقراطية					